

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

فإن أمكن زرعه عاماً بعد عام .

قوله فإن أمكن زرعه عاماً بعد عام وجب نصفه خراجه في كل عام .
هكذا قال جماعة من الأصحاب .

وقال في الترغيب والمحرر والرعايتين والحاويين وغيرهم : وما يراج عاماً ويزرع عاماً عادة .

وقال في الهدایة والمذهب ومسبوك الذهب والخلاصه وغيرهم : فإن كان ما يناله الماء لا يمكن زرعه حتى يراج عاماً ويزرع عاماً .

وقال في الترغيب أيضاً : يؤخذ خراج ما لم يزرع عن أقل ما يزرع و قاله في الرعاية .

وقال أيضاً : البياض الذي بين النحل ليس فيه إلا خراج الأرض وكذا قال في التبصرة والرعاية .

وقال الشيخ تقي الدين : ولو بست الكروم بجراد أو غيره سقط من الخراج حسبما تعطل من النفع قال : وإذا لم يمكن النفع ببيع أو إجازة أو عمارة أو غيرها : لم يجز المطالبة بالخرج انتهى .

فائدة : لو كان بأرض الخراج شجر وقت الموقف فثمره المستقبل لمن يقر بيده وفيه عشر الزكاة كالمتعدد فيها وهذا الصحيح من المذهب قدمه في المحرر والفروع والحاويين .

وقيل هو للمسلمين بلا عشر جزم به في الترغيب .

قوله والخرج على المالك دون المستأجر .

هذا المذهب وعليه الأصحاب .

وعنه على المستأجر وهو من المفردات .

وتقدم ذلك في أواخر باب زكاة الخارج من الأرض